ترجمات | الفلسفة والعلوم الإنسانية | 08 أبريل 2020

الفينومينولوجيا واللاهوت

مارتن هيدغر
ترجمة: فتحي المسكيني

مؤمنون بلا حدود
Mominoun Without Borders
للدراسات والأبحاث www.mominoun.com

جميع الحقوق محفوظة © 2020
All rights reserved © 2020

الفينومينولوجيا واللاهوت[1]

مارتن هيدغر

ترجمة: فتحي المسكيني

1 - هذه ترجمة لمحاضرة هيدغر الشهيرة التي ألقاها في 09/ 03/ 1927 في توبنغن ثم في 14/ 02/ 1928 في ماربورغ. راجع:

- Heidegger, Martin: *Wegmarken (1919–1961).* Hrsg. von Friedrich-Wilhelm von Herrmann. Frankfurt am Main, 1976, S. 45-67; *Archives de Philosophie*, Vol. 32, No. 3 (JUILLET-SEPTEMBRE 1969), pp. 356-415.

يتوجّه التصوّر العامّي لعلاقة علم اللاهوت بالفلسفة طواعيةً قِبلة الأشكال المتضادّة من الإيمان والمعرفة، أو الوحي والعقل.- فإذا بالفلسفة هي تأويل العالم وتأويل الحياة البعيد عن الوحي، الخلوُ من الإيمان، الحرُّ منه[1]؛ أمّا اللاهوت فهو على الضد من ذلك، التعبير عن تصوّر العالم وتصوّر الحياة المطابق للإيمان، وفي حالتنا المطابق للتصوّر المسيحي، فمتى أخذنا الفلسفة واللاهوت على هذا النحو، فإنّهما سوف يعبّران عن التوتّر والنزاع بين موقفين[2] لكلّ منهما رؤيته للعالم، وأنّ هذه العلاقة لا تُحسَم عبر حجاج علميّ، بل عبر طريقة الاقتناع[3] برؤية العالم والتبشير[4] بها ومدى كلّ ذلك وقوّته.

أمّا نحن، فنتصوّر مشكل العلاقة منذ البداية **على نحو آخر**، وذلك بوصفه يتعلق بالسؤال عن وجه **العلاقة بين علمين**.

لكنّ هذا السؤال يحتاج إلى تعيين أقرب منهلا. لا يتعلق الأمر هنا بمقارنة واقع الحال في علمين قائمين تاريخيّا، بقطع النظر عن أنّ حالة موحّدة بين كلّ منهما، سوف يكون من الصعب تحديدها اليوم بسبب تباين الاتجاهات من الجانبين. فعن طريق مقارنة ما للعلاقة الواقعة بينهما سوف لن نظفر بأيّ استبصار **أساسيّ**، يبيّن لنا كيف يسلك كلّ من اللاهوت المسيحي والفلسفة أحدها إزاء الآخر.

يحتاج المرء بذلك، من أجل أن يتوفّر على أرضيّة للنقاش الأساسي للمشكل، إلى بناء مثاليّ للأفكار في هذين العلمين! فإنّه انطلاقا من الإمكانات التي يمتلكها كلاهما من حيث هما علمان، إنّما يكون علينا أن نقرّر العلاقة الممكنة بينهما.

لكنّ هذا النمط من الاستشكال، إنّما يفترض سلفا تحديدَ فكرة العلم بعامة وتخصيصَ التعديلات الأساسية الممكنة لهذه الفكرة. (وفي هذا المشكل، الذي سوف ينبغي أن يعرض مقدّمات نقاشنا، نحن لا يمكننا أن نخوض هنا). ولنكتف فقط، بأن نقدّم التعريف الصوري التالي عن العلم بوصفه خيطا هاديا: إنّ العلم هو الكشف عن العلل[5] التي يقوم عليها قطاع من الكائن، وبعبارة أخرى، من الكينونة، قطاع مغلق في ذاته في كل مرة، وذلك من أجل حالة الكشف[6] نفسها. وكلُّ قطاع من الموضوعات، إنّما له طبقا لطابعه المادي

1 - gleubensfrei
2 - Positionen
3 - Überzeugnung
4 - Verkündigung
5 - begründend
6 - Enthülltheit

وطريقة كينونة موضوعاته، طريقته الخاصة الممكنة له في الكشف والإبانة والتعليل والصياغة[7] المفهوميّة للمعرفة التي تتكوّن على هذه الشاكلة. ومن فكرة العلم بعامة قد يمكن أن يتبيّن لنا، بقدر ما يتمّ فهمُها بوصفها إمكانيّة خاصة بالكيان[8] [الإنساني]: أنّه ثمّة بالضرورة إمكانيّتان أساسيّتان للعلم: علوم الكائن، أو العلوم الأنطيقيّة[9] - **والـ**علم المتعلّق بالكينونة، أو العلم الأنطولوجي[10]؛ أي الفلسفة. فأمّا علوم الكائن، فهي تتّخذ غرضاً لها في كل مرة كائناً قائما في الأعيان[11]، هو أبداً بعدُ مكشوف عنه بطريقة معيّنة، وذلك **قبل** الكشف العلمي. والعلوم المتعلّقة بكائن قائم في الأعيان، نعني بشيء موضوع (*Positum*)، نحن نسمّيها العلوم الوضعية، وإنّ خاصيّتها، إنّما تكمن في أنّ وجهة الموْضَعة[12] لما تتّخذه غرضا لها، هي تذهب رأساً نحو الكائن بوصفها تمديداً للموقف قبل العلمي الموجود بعدُ إزاء هذا الكائن. أمّا علم الكينونة، أو الأنطولوجيا، فإنّه على الضدّ من ذلك يحتاج في أساسه إلى تغيير في النظرة الموجّهة نحو الكائن: من الكائن إلى الكينونة، ولكن حيث يكون الكائن، وإنْ كان ذلك بالنسبة إلى موقف معدَّل، هو لا يزال في مرمى النظر. وأنا لن أخوض هنا في الطابع المنهجي لهذا التغيير، إذْ في دائرة العلوم الفعلية أو الممكنة عن الكائن، في دائرة العلوم الوضعية، لا يوجد بين علمين وضعيين جزئيين إلاّ فرق نسبيّ بحسب العلاقة الخاصة التي من خلالها يكون علمٌ ما موجَّهاً قِبلة مجال معيّن من الكائن. وعلى الضد من ذلك، فإنّ كلّ علم وضعي هو مختلف عن الفلسفة ليس نسبيّا، وإنّما **بإطلاق**. وهكذا، فإنّ أصل المقالة عندنا هو: **إنّ علم اللاهوت هو علم وضعي وبما هو كذلك هو مختلف عن الفلسفة بإطلاق.**

بذلك ينبغي أن نسأل، كيف يكون إذن من شأن اللاهوت، على الرغم من هذا التباين المطلق عن الفلسفة، أن يتعلّق بها؟ - ينتج عن هذه الأطروحة دون أيّة صعوبة أنّ اللاهوت، من حيث هو علم وضعي، هو في أساسه أقرب إلى الكيمياء والرياضيات منه إلى الفلسفة. إنّما على هذا النحو نحن نصوغ في صورتها القصوى علاقة اللاهوت والفلسفة، وذلك بعين الضدّ من التمثّل العامّي، الذي بحسبه يتّخذ كلّ واحد من العلمين بطريقة معيّنة نفس الميدان - الحياة الإنسانية والعالم - موضوعاً له، إلاّ أنّ كلّ واحد منهما يهتدي بنوع معيّن من الإدراك: أحدهما بمبدأ الإيمان، والآخر بمبدأ العقل. أمّا وفق الأطروحة التي عرضناها، فنحن نقول: إنّ اللاهوت هو علم وضعي وبما هو كذلك هو مختلف عن الفلسفة بإطلاق. وما ينتج عن

7 - Prägung
8 - Dasein
9 - ontisch
10 - ontologisch
11 - vorliegend
12 - Vergegenständlichung

مناقشتنا بوصفه مهمّة للإنجاز هو ما يلي: يتعلق الأمر بأن نخصّص اللاهوت بوصفه علما وضعيّا، وعلى أساس هذا التخصيص أن نوضّح علاقته الممكنة بالفلسفة التي هي مختلفة عنه مطلقا.

وأنا أنبّه هنا إلى أنّني أفهم اللاهوت في معنى اللاهوت المسيحي، إلاّ أنّني بذلك لا أقول إنّه لا يوجد إلاّ هذا اللاهوت. إنّ السؤال، ما إذا كان اللاهوت بعامة علماً، هو في الحقيقة السؤال الأكثر مركزيّة؛ إلاّ أنّه يجب تأجيله هنا؛ وليس ذلك لأنّنا نريد تفادي هذا المشكل، بل فقط لأنّ هذا السؤال عمّا إذا كان اللاهوت علماً هو لا يمكن أن يُطرح أبدا على نحو له معنى إذا لم تكن فكرتُه قد تمّ قبلُ توضيحها بطريقة معيّنة.

سوف أفصّل الآن ترتيب التأمّلات التالية قبل المرور إلى أصل المناقشة ذاتها. ووفقا للأطروحة، فإنّ الأمر يتعلّق بعلم وضعيّ، بعلم من البيّن أنّه فريد من نوعه. وهذا يتطلّب بذلك إيضاحا موجزا عمّا يشكّل الطابع الوضعي[13] لعلم ما بعامة.

وإنّ ما يجعل علما ما وضعيّاً، إنّما هو:

1) على وجه العموم أنّ كائناً مكشوفا عنه بعدُ على نحو ما هو بعدُ بطريقة معيّنة بمثابة مبحث[14] ممكن للموْضَعة والمسائلة النظريّة.

2) أنّ هذا الموضوع محلّ النظر[15] هو متاح ضمن نمط من الولوج إلى الكائن ونمط من التعامل مع الكائن سابق على العلم بطريقة معيّنة، وأنّه ضمن هذا النمط من التعامل ينكشف بعدُ القوام المادي[16] لهذا القطاع، وينكشف بعدُ نمط كينونة الكائن المقصود، وبالتالي قبل كلّ إدراك نظري حتى ولو كان مكشوفا عنه بطريقة غير صريحة وغير واعية.

3) من شأن الطابع الوضعي [للعلم] أنّ هذا السلوك قبل العلميّ إزاء الكائن المطروح (أكان طبيعة أو تاريخا أو اقتصادا أو مكانا أو عددا) هو مستنير ومسترشد بعدُ بفهمٍ ما للكينونة، حتى وإنْ لم يبلغ ذلك مستوى المفهوم[17]. وهكذا، فإنّ الطابع الوضعي يمكن أن يتنوّع طبقا للقوام المادّي للكائن، وطبقا لنمط كينونته وطبقا لطريقة المكشوفيّة قبل العلمية للكائن ونمط انتماء هذه المكشوفية إلى محلّ النظر.

---

13 - Positivität

14 - Thema

15 - vorliegend

16 - Sachhaltigkeit

17 - unbegrifflich

وهنا يأتي السؤال: من أيّ نوع هو الطابع الوضعي لعلم اللاهوت؟ هذا السؤال ينبغي بلا ريب أن يُجاب عنه قبل أن يكون في مقدورنا أن نعيّن علاقته بالفلسفة، بيد أنّه بتخصيص الطابع الوضعي لعلم اللاهوت لم يتمّ بعدُ توضيح هذا اللاهوت من حيث هو علم توضيحا كافيا؛ فنحن بذلك لا نمتلك بعدُ التصوّر التام للاهوت بوصفه علماً، بل فقط ما هو خاص به من حيث هو علم وضعي. يتعلق الأمر على الأرجح، في نفس الوقت الذي يتمّ فيه التوجّه نحو الطابع الوضعي المخصوص للاهوت، أن نحدّد طابعه العلمي المخصوص، وأن نحدّد علميّته[18] المخصوصة، إذا كان يجب على تحديد المبحث[19] أن يتلاءم مع وجهة السؤال ونمط البحث وجهاز المفاهيم الخاص بالموضوع في كل مرة. وهكذا وحده تخصيص الطابع الوضعي للاهوت وتخصيص علميّته يقرّبنا من هذا الاختصاص من حيث هو علم وضعي، ويمنحنا بذلك الأرضية اللازمة من أجل تحديد علاقته الممكنة بالفلسفة. بذلك يحتوي تأمّلنا على تقسيم ثلاثي:

أ) في الطابع الوضعي للاهوت

ب) في علميّة اللاهوت

ج) في العلاقة الممكنة بين اللاهوت، من حيث هو هذا العلم الوضعي، وبين الفلسفة.

***

أ) في الطابع الوضعي للاهوت

إنّ العلم الوضعي هو الكشف عن علل[20] كائن محلّ النظر ومكشوف عنه بعدُ بطريقة ما. ومن ثم يأتي السؤال: أيّ شيء هو محلّ النظر[21] بالنسبة إلى اللاهوت؟ وبإمكان المرء أن يقول: إنّ ما هو محلّ نظر بالنسبة إلى اللاهوت المسيحي هو الدين المسيحي[22] من حيث هو حادثة تاريخية، يشهد عليها تاريخ الدين وتاريخ الروح، كما أنّه في الوقت الحاضر باد للعيان، من حيث هو ظاهرة كونية عبر تاريخ العالم، من خلال مؤسساته وشعائره وجمعياته وفِرقه. الدين المسيحي إذن - هو الموضوع محل النظر، واللاهوت هو علم هذا الموضوع. من البيّن أنّ ذلك سوف يكون تعريفا خاطئا للاهوت، إذْ إنّ اللاهوت نفسه هو ينتمي

18 - Wissenschaftlichkeit

19 - Thematisierung

20 - die begründende Enthüllung

21 - das Vorliegende

22 - das Christentum

إلى الدين المسيحي. إنّ اللاهوت نفسه شيء هو قد تجلّى عبر تاريخ العالم[23] ومن جهة السردية التاريخية[24] بعامة في ترابط حميم مع جملة الدين المسيحي ذاته. ومن الجلي أيضا، أنّ اللاهوت لا يمكن أن يكون علم الدين المسيحي من حيث هو حادثة في تاريخ العالم، بل هو علم ينتمي هو نفسه إلى هذا التاريخ عن الدين المسيحي، مسنود به، وهو نفسه يعيّنه من جديد. ومن ثم هل إن اللاهوت علم هو نفسه ينتمي إلى تاريخ الدين المسيحي، تقريبا، مثل كل اختصاص تأريخي، هو نفسه ظاهرة تاريخية، حيث إنّه في كل مرة يمثّل وعي التاريخ بذاته، الذي هو بدوره وعي متحوّل تاريخيّاً؟ بذلك قد تُتاح لنا إمكانيّة تحديد اللاهوت بوصفه وعي الدين المسيحي بذاته في تجلّيه عبر تاريخ العالم. لكنّ اللاهوت لا ينتمي فقط إلى الدين المسيحي، طالما هو يدخل من حيث هو دين مسيحي تاريخي في ترابط مع الظواهر العامة للثقافة، بل إنّ اللاهوت هو معرفة بالأمر الذي هو وحده ما يجعل أنّ شيئا ما مثل الدين المسيحي يمكن أن يوجد بوصفه حدثا في تاريخ العالم. إنّ اللاهوت هو معرفة مفهوميّة عن الأمر الذي هو وحده الذي جعل الدين المسيحي يتحوّل إلى حدث تاريخي على نحو أصلي، هو معرفة عمّا نطلق عليه بكل بساطة اسم المسيحية[25]. نحن نصرّح إذن بأنّ **محلّ النظر (الموضوع) بالنسبة إلى اللاهوت هو المسيحية**. وهذه هي التي تقرّر مسألة الشكل الممكن للاهوت بوصفه علما وضعيا عنها. وهنا يثور السؤال: ولكن ماذا تعني المسيحية؟

نحن نسمّي الإيمان مسيحيّا. أمّا ماهيته، فإنّه يمكن تحديدها صوريّا على هذا النحو: إنّ الإيمان هو طريقةُ وجود[26] في الكيان الإنساني[27]، هي حسب شهادته الخاصة - التي تنتمي في ماهيتها إلى هذه الطريقة في الوجود - **لم** تنشأ **من** الكيان، **ولم** يتمّ إنشاؤها[28] **من طرفه** بمحض إرادته، بل حدثت ممّا هو جليّ في هذه الطريقة في الوجود ومعها، من الشيء الذي يتمّ الإيمان به[29]. إنّ الكائن الذي هو في أوّل الأمر موحى به للإيمان وله وحده، ومن حيث هو وحيٌ هو الكائن المنشئ[30] للإيمان في المقام الأوّل، إنّما هو، بالنسبة إلى الإيمان «المسيحي»، المسيح، الإله المصلوب. وإنّ علاقة الإيمان بالصليب، المتعيّنة هكذا عبر المسيح، هي علاقة مسيحية. لكنّ الصلب وكل ما ينتمي إليه هو حادثة تاريخية، وبالتالي فإنّ هذه الحادثة لا تثبت صحّتها[31] بما هي كذلك في تاريخيّتها الخاصة إلاّ بالنسبة إلى الإيمان بالكتاب المقدس. بهذه الواقعة لا يمكن

23 - weltgeschichtlich

24 - historisch

25 - Christlichkeit

26 - eine Existenzweise

27 - das menschliche Dasein

28 - gezeitigt

29 - das Geglaubte

30 - das zeitigende Seiende

31 - bezeugt sich

أن يتمّ «الوعي» إلاّ **في الإيمان**. إنّ الموحى به الذي يتمّ تقديمه إنّما له، بمقتضى طابع-«القربان» الخاص به، الوجهة المحدّدة للتبليغ إلى الناس الفرادى الموجودين تاريخيا في الواقع في كل مرة، أكانوا معاصرين أم ليسوا معاصرين، وبعبارة أخرى إلى جماعة[32] هؤلاء الأفراد بوصفهم طائفة[33]. هذا الوحي، بما هو تبليغ، هو ليس نقلاً لمعارف حول أحداث فعليّة، سواء كانت قد وقعت أو هي لا تزال جارية، بل إنّ هذا التبليغ[34] يجعل المرء «يأخذ-نصيبه»[35] في هذا الحدث، الذي هو الوحي= في الشيء نفسه الموحى به ضمن هذا الوحي. لكنّ **أخذ**-النصيب[36] هذا الذي لا يتمّ إلاّ في صلب وجودنا هو أمر لا **يُمنَح**، بما هو كذلك، دوماً إلاّ بوصفه إيماناً وعن طريق الإيمان، بيد أنّه ضمن هذا النوع من «أخذ-النصيب» و«امتلاك-نصيب»[37] في حدث الصلب، إنّما يكون الكيان بكلّيته مطروحا أمام الله بوصفه مسيحيّا، نعني بوصفه مرتبطا بالصليب، ويصبح الوجود الذي مسّه هذا الوحي هو ذاته موحى به في نسيانه لله. ومن ثمّ وحسب معناه نفسه - وأنا لا أتكلّم دوما إلاّ عن بناء مثالي للفكرة - فإنّ الاطّراح[38] أمام الله هو تغيّر[39] الوجود في نطاق الرحمة الإلهية وعبرها متى أُدركت بطريقة مؤمنة[40]. وهكذا، فإنّ الإيمان لا يفهم نفسه دوما إلاّ بطريقة مؤمنة. وإنّ المؤمن، ولو كان ذلك مثلا على أساس معاينة نظرية لتجارب باطنية، هو لا يعرف ولا يعرف أبدا عن وجوده الخاص شيئا؛ بل هو لا يمكنه إلاّ أن «يؤمن» بإمكانية الوجود هذه، بوصفها إمكانية من النوع الذي لا يكون الكيان الذي تمسّه قادرا عليها من ذات نفسه، إمكانية في نطاقها يتحوّل الكيان إلى عبد[41]، مدعوّ للحضور أمام الله ومن ثمّ مولود-**من جديد**. وتبعا لذلك، فإنّ المعنى الوجودي الأصيل للإيمان هو: **الإيمان= الولادة من جديد**. وبالتحديد ليست الولادة من جديد أو مرة أخرى في معنى التزوّد المؤقّت بأيّة صفة كانت، بل الولادة من جديد بوصفها نمط الوجود التاريخي للكيان المؤمن الواقع في صلب **التاريخ** الذي يبتدئ مع حدوث الوحي؛ في صلب **التاريخ** الذي هو طبقا لمعنى الوحي نفسه قد وُضعت له بعدُ غاية نهائية معيّنة. إنّ حدث الوحي، الذي ينتقل إلى الإيمان وطبقا لذلك هو يحدث في قوة الإيمان[42] نفسها، هو لا ينكشف إلاّ للإيمان. قال لوثر:

32 - Gemeinschaft
33 - Gemeinde
34 - Mitteilung
35 - "Teil-nehmer"
36 - das Teil-*nehmen*
37 - "Teil-haben"
38 - das Gestelltwerden
39 - das Umgestelltwerden
40 - gläubig
41 - ein Knecht
42 - Gläubigkeit

«إنّ الإيمان هو أن نستسلم إلى أسر الأشياء التي لا نراها»[43]. لكنّ الإيمان ليس شيئا من خلاله - في نطاقه فقط يصبح حدث الخلاص جليّا أو موحى به، وبالتالي يصبح بطريقة ما نمطا آخر معدّلا من المعرفة، بل الإيمان، من حيث هو تملّكٌ للوحي، هو الذي يشكّل هو ذاته الحدث المسيحي، نعني طريقة الوجود التي تعيّن الكيان الواقعي في مسيحيّته[44]، بوصفه تاريخيّة مخصوصة. **الإيمان هو الوجود الذي بطريقة مؤمنة هو يفهم التاريخ الموحى به، نعني التاريخ الحادث مع المصلوب**.

إنّ جملة هذا الكائن، الذي كشف عنه الإيمان، وذلك على نحو أنّ الإيمان نفسه ينتمي إلى سياق الحدث الخاص بهذا الكائن المكشوف عنه بطريقة مؤمنة، هي تشكّل الطابع الوضعي الذي نصادفه في علم اللاهوت. ولكن **لو افترضنا** الآن أنّ اللاهوت قد تمّ فرضه من منطلق الإيمان على الإيمان ذاته ولصالحه، في حين أنّ العلم هو بناء موضوعي[45] يتمّ بشكل حرّ ويكشف [عن الكائن] بواسطة المفاهيم، فإنّ اللاهوت سوف يقوم على الدراسة الموضوعاتية[46] للإيمان وللكائن المكشوف عنه معه، نعني هنا «الموحى به». ومن المفيد أن نلاحظ أنّ الإيمان هو ليس فقط طريقة الادّعاء الكاشف عن الشيء المطروح[47] الذي مَوْضَعَهُ[48] اللاهوت، بل إنّ الإيمان يقع هو ذاته في دائرة الموضوع المدروس[49]. وليس ذلك فحسب! إذْ طالما أنّ اللاهوت هو مفروض على الإيمان، فإنّ هذا اللاهوت لا يمكنه أن يمتلك الحافز الكافي لذات نفسه إلاّ في صلب الإيمان نفسه. وإذا كان الإيمان بطبيعته يبقي مقاومة تجاه تأويلي مفهومي، فإنّ اللاهوت سوف يكون إدراكا هو من أقصاه إلى أقصاه **غير مناسب** لموضوعه (نعني للإيمان). سوف ينقصه عنصر جوهري، من دونه لن يستطيع مسبقا أن يصبح علماً أبدا. بذلك، فإنّ ضرورة اللاهوت لا يمكن ولا يمكن البتة أن تُستنبَط من نسق من العلوم مصمَّم بشكل عقلي محض. وأكثر من ذلك: إنّ الإيمان لا يحفّز فقط على تصوّر علم مؤوِّل للمسيحيّة؛ بل إنّ الإيمان، من حيث هو ولادة من جديد، هو في نفس الوقت **التاريخ** الذي يجب على اللاهوت نفسه من جانبه أن يسهم في حدوثه؛ وإنّه فقط بوصفه مكوّنا للإيمان، بوصفه مكوّنا للحدوث التاريخي الذي تمّ تخصيصه، إنّما يمتلك اللاهوت معناه ومشروعيته.

43 - (Erl. Ausg. WW. 46,287)
44 - Christlichkeit
45 - Vergegenständlichung
46 - Thematisierung
47 - das Positum
48 - vergegenständlicht
49 - ins Thema

ومن جهة ما، نسعى إلى الإبانة عن هذه الرابطة المشار إليها، سوف نوضّح كيف أنّ علميّةَ علم الإيمان هي مرسومة مسبقا من خلال الطابع الوضعي المخصوص للاهوت، نعني من خلال الحدوث المسيحي المكشوف عنه في الإيمان بوصفه إيمانا.

ب) في علميّة اللاهوت

اللاهوت هو علم الإيمان

وذلك يعني أشياء عدّة:

1) هو علمٌ بالكائن المكشوف عنه في الإيمان، نعني بما نؤمن به[50]. وما نؤمن به هو بذلك ليس شيئا نحن نوافق عليه فقط، مثل سلسلة من القضايا حول وقائع وحوادث، هي بلا ريب غير شفافة من ناحية نظرية، لكنّها على شاكلة هذه الموافقة نفسها هي يمكن أن يقع تملّكها.

2) إنّ اللاهوت هو بذلك في نفس الوقت علم السلوك المؤمن نفسه، وعلمُ قوة الإيمان، التي لا تكون موحى بها[51] في كل مرة إلاّ بقدر ما تستطيع أن توجد بعامة بحسب إمكانيتها الباطنية.

يتبع

50 - das Geglaubte

51 - geoffenbart

MominounWithoutBorders

Mominoun

@ Mominoun_sm

مؤمنون بلا حدود

Mominoun Without Borders

للدراسات والأبحاث www.mominoun.com

الرباط – أكدال. المملكة المغربية

ص ب : 10569

الهاتف : 54 99 77 537 212+

الفاكس : 27 88 77 537 212+

info@mominoun.com

www.mominoun.com

All rights reserved © 2020

جميع الحقوق محفوظة © 2020